

البرهان المؤيد

ولكن أقول لكم إنني أكره السماع للفقراء القاصرين عن هذه المرتبة لما فيه من البليات الموقعة في أشد الخطيئات وإذا كان ولا بد فمن حاد أمين مخلص يمدح الحبيب ويذكر بآء ويذكر الصالحين وهناك وقفوا .
أهل الكمال .

وعلى المرشد العارف أن يأخذ من السماع الحصة اللازمة ويفيضاها على قلوب أهل حضرته بإذن الله وقدرته فإن الحال يسري كسريان الرائحة في المشام ونقطة الإخلاص إكسير .
الرجل من يربي بحاله لا من يربي بمقاله وإذا جمع بين الحال والقال فهو الرجل الأكمل .
أخذتم هذه المواقب عدة لقمع شوكة الكافرين والصائبين وأصحاب الزيغ والذين في قلوبهم مرض في هذه البقاع